

رسم الإبتسامة على الوجوه

أضف بعض الفكاهة

هذا التكتيك مفيد
للوصول إلى جماهير
متنوعة ولتشجيع الناس
على نشر رسالتك.



أمثلة من الفيديو

● إعادة مزج الملصقات الرئاسية

فنانون وناشطون من مصر أعاد بعض المصريون مزج صور الرئيس المصري مبارك، وتحويلها الى ملصقات أفلام مشهورة. سرعان ما انتشرت هذه الصور على شبكة الإنترنت. أبعد حس الفكاهة هذا الغموض المحيط بشخصية الرئيس، وأتاح لمن لا يرى نفسه كناشط أن يقف بوجه الرئيس وإن عن طريقة المزاح.

الأدوات المستخدمة: برامج تعديل الصور الرقمية،

فيسبوك، مدونات، بريد إلكتروني، يوتيوب.

● للمزيد من المعلومات:

فيديو عرض:

● أشرطة كاريوكي لحقوق الإنسان

شبكة آسيا والمحيط الهادئ لعمال الجنس رداً على القوانين التمييزية ضدهم، أنتج عمال في مجال الجنس أشرطة كاريوكي ساخرة مستخدمين شخصيات سياسية بارزة كأبطال للفيديو. قام عمال الجنس، عبر عرض هذه الفيديوهات في الحانات والنوادي والحفلات، بتثقيف بعضهم البعض في أماكن العمل. كما وتم عرض الفيديوهات في اجتماعات خصصت لتوعية النواب وسائر واضعي السياسات حول موضوع عمالة الجنس والظروف المحيطة بها. تلقى أحد هذه الفيديوهات ما يقارب ١٠,٠٠٠ مشاهدة على الإنترنت.

أضف بعض الفكاهة : صا

الأدوات المستخدمة: كاميرات فيديو رقمية، برامج تحرير الفيديو، بليب.تي.في، يوتيوب، مدونات.

● للمزيد من المعلومات:

الموقع: <http://apnsw.org>

الفيديو: <http://bit.ly/1CIB7N> (youtube.com) ● أعط لو كاشينكو لو - نته!

ناشطون في بيلاروسيا

قام البيلاروسيون بإنشاء مجموعة من المواقع أسموها لو-نت، كتكريم استهزائي لمناسبة عيد ميلاد الرئيس، الكسندر لو كاشينكو، بعد أن وعد الأخير بزيادة الرقابة على الإنترنت. أطلق على إثنان من هذه المواقع أسمى لو-تيوب ولو-جورنال، بدلاً من يوتيوب ولايف جورنال، وقد امتلأ بالدعاية الحكومية والإدخالات الساخرة. أدى هذا التحرك إلى لفت الإنتباه إلى الرقابة على الانترنت وإلى اعتقال المدونين لأغراض سياسية.

الأدوات المستخدمة: مدونات، لايف جورنال،

يوتيوب

● للمزيد من المعلومات:

لو-نت: <http://fromlu.net/>

مقابلة: <http://bit.ly/mNFV3> (globalvoicesonline.org)



FREE EGYPT YOUTUBE CHANNEL



ASIA PACIFIC NETWORK OF SEX WORKERS

خطط لتحركك

- حتى عند إستخدامك للفكاهة، يجدر بك النظر إلى مراكز القوة في الجمهور المستهدف. استنفادت حملة الملتصقات المصرية من معرفة الشباب بكيفية تعديل الصور ورغبتهم في نشر صور مضحكة على شبكة الإنترنت.
- مع خركات لو-نت، لم يتسلّم أي فرد أو حملة القيادة بما سمح للعديد من الناس بالمشاركة في صناعة وتبادل الصور الساخرة وصناعة المواقع. وبالتالي لا يحتمل أحد المخاطر منفرداً.
- يمكن لسبيل الإتصال غير الرسمي - كحانة للكاربوكي مثلاً - أن تكون قوية جداً في تقويض جدار الخوف لدى الناس وحثهم على الشعور بالإتئام إلى القضية. وتطّبق المعايير نفسها عند التعامل مع الإنترنت.
- قد يكون قضاء وقتاً طيباً والحصول على التقدير الإجتماعي دافعاً فعالاً. لدى المشاركة في حملة ملتصقات الرئيس حسني مبارك، كما في بناء شبكة إنترنت للرئيس لوكاشينكو، قام الناس بالتعليق على شبكات التعارف الاجتماعية والمدونات والفيديو ومواقع مشاركة الصور والفيديوهات مع كل إضافة جديدة. يمكن لهذا النوع من المكافأة الغير رسمية أن تساعد في الحفاظ على مساهمة الناس في الحملات، وإن كان الموضوع صعب وخطير.



دراسة حالة



بشكل واسع على لايف جورنال وسواها من المواقع. نالت هذه التجمعات الغير منظمة على اهتمام وسائل الإعلام الدولية. يقول زهينيا مانتسفيتش، صحفي ومدون في بيلاروسيا: "بسبب الحشود الغير منظمة، أدرك العديد من الناس مدى قسوة وغباء سلطاتنا، إذ تعتقل الناس وهم يقومون بتناول المثلجات. رأى الناس أن هناك شيئاً غير سوى في مجتمعنا".

مستوى الصعوبة: ١

للمزيد من المعلومات:

المدونات والصور:

http://community.livejournal.com/by_mob

مقال: <http://bit.ly/11hBvm>

خايل نقديّة:

<http://bit.ly/3pmAPN>

(neteffect.foreignpolicy.com)

الأدوات المستخدمة: صفحات شخصية

وجماعية على لايف جورنال، برنامج آي سي كيو (ICQ) للدردشة، رسائل نصية على الهواتف الجوّالة.

الوصول: ١٢ تجمع فلاش-موب رداً على إنتخابات عام

٢٠٠٦. أكبر هذه التجمعات ضمت من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مشارك، معظمهم من مينسك.

الكلفة: مجانية، في ما عدا كلفة فردية صغيرة تتمثل

بإرسال رسائل نصية قصيرة.

الموارد: وصول الى الإنترنت والجوال للمشاركين.

المدة الزمنية: من بضع ساعات إلى بضعة أيام

لتنسيق إنضمام عدد كاف من الناس للفلاش-موب، لم يتم التنظيم لأكثر من هذه المدة خوفاً من اطلاع السلطات.

العنوان: فلاش موب في بيلاروسيا

من: ناشطون بيلاروسيون

المكان: الساحات العامة في بيلاروسيا، ٢٠٠٦

الموقع الإلكتروني:

http://community.livejournal.com/by_mob

الوصف

رداً على إنتخابات رئاسية يشكّ في مصداقيتها في بيلاروسيا في العام ٢٠٠٦، قام ناشطون بإستخدام الإنترنت لتنظيم تجمعات معارضة لإدارة الرئيس لوكاشينكو. تم تنظيم هذه التجمعات وفقاً لمبدأ الفلاش موب - أي تجمعات وجيزة، تقام فيها إجراءات مفاجئة من قبل مجموعات كبيرة من الناس في مكان عام قبل أن يتفرّق الآخرين بالسرعة ذاتها. وكانت تلك العصابات الغير منظمة تقوم بالتحضير قبل الحدث بيوم أو يومين مستخدمين مواقع إلكترونية ومدونات ورسائل قصيرة وبرامج دردشة إلكترونية. تكتسب هذه التحركات أهمية خاصة في بيلاروسيا حيث التجمعات ممنوعة ما لم تحظر بتصريح مسبق من الحكومة. في إحدى التجمعات دخل ما بين أربعين الى خمسين مشارك إلى ساحة عامة وهم يتناولون المثلجات بسخرية، للفت الإنتباه إلى القيود المفروضة على الحق بالتجمعات العامة. بالرغم من أن الشباب المعنيين لم يفعلوا شيئاً باستثناء تناول المثلجات معاً تم إعتقال العديد منهم. قام آخرون بأخذ صور لهذه الاعتقالات ونشروها

إفعلها بنفسك

إسأل

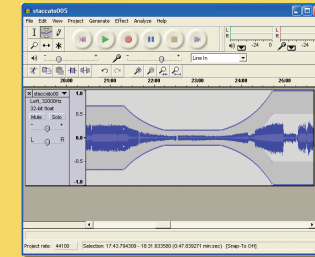
- أتريد حث الناس على إنتاج شيء ما من ضمن الحملة - صور، فيديوهات، رسوم متحركة؟ كيف ستقوم بمشاركتها على الإنترنت وكيف تتجنب انكشاف هوية الناس لأسباب أمنية؟
- قد يكون من الصعب تتبع جميع الصور والفيديوهات التي ينتجها الناس كجزء من حملة فكاهية أو ساخرة. كيف ستقوم بتسجيل وتوثيق مساهمات الناس؟
- كيف ستوازن بين إحترام المشاركين والمضمون الساخر؟ كيف يمكنك أن ترح من دون خسارة ثقة الناس فيك؟
- هل من مخاطر وخيمة في المناطق التي تعمل فيها لأولئك الذين ينتقدون الحكومة وذوي السلطة؟
- هل ستقوم بالإنصال مباشرة بوسائل الإعلام للترويج لتحركاتك وحملتك؟
- ما طبيعة العلاقة التي تصل بين حملتك العفوية أو الساخرة والمنظمات الحقوقية التي تميل للتقليدية؟ أيجدر بك محاولة التواصل معها بأي شكل من الأشكال؟
- كيف تقرّب بين إدخال الناس الإلكترونية وتحركهم على الأرض؟

تختلف السبل والنتيجة واحدة

١. إذا عجزت عن استخدام تويتر أو أي خدمة أخرى لمراسلة المجموعة وتنسيق العمل بسرعة، أو إن احتجت للحفاظ على خصوصية الاتصالات وسريتها، أرسل رسائل نصية مباشرة إلى هواتف مؤيديك المحمولة. اعتمد عمال الجنس هذه المقاربة لإجّاز فلاش موب للمظاهرات الحمراء المفتوحة - وهو شعار تحركهم - أمام مباني الإدارة العامة في حين أن الإشعار لم يتم إرساله إلا قبل ساعات قليلة.
٢. يمكنك نشر رسائل عبر استخدام نغمات الهاتف المحمول. بعد انتخابات عام ٢٠٠٤ في الفلبين، تم تحضير نغمة هاتف بناء على محادثة هاتفية مسجلة مع الرئيس بدا أنها تظهر تزوير الانتخابات، وقد تم مزجها مع الموسيقى. اكتسبت النغمة شعبية واسعة وبات إحدى النغمات الأكثر خميلاً في العالم. وفّرت إحدى المنظمات التسجيل الهاتفي الأصلي للمحادثة، ودعت الناس لخلق نغماتهم الخاصة منها.
٣. استخدم الصور المعدلة أو الصور الساخرة التي نشرت على المدونات والشبكات الاجتماعية في حملتك من خلال تعديلها مجدداً على شكل فن شوارعي وملصقات ومنشورات توزع باليد.
٤. بالإضافة إلى إنشاء مواقع محاكاة ساخرة مثل لو-نت، يمكنك إنشاء مواقع إخبارية ساخرة تقوم من خلالها بنقد الرقابة على وسائل الإعلام، يمكنك أيضاً تقديم معلومات عملية ووقائع بطريقة ذكية أو مفاجئة.

أداة مميزة

امزج نغمتك الخاصة وارفع مستوى الوعي مستخدماً الفكاهة إذا كنت ترغب في لفت الإنتباه إلى التصريحات التي أدلى بها سياسي أو شخصية عامة. يمكنك تعديل هذه التصريحات مستخدماً البث الإذاعي أو التلفزيون وإعادة مزجها بالموسيقى لخلق نغمة خاصة بك. أوداسيتي (<http://audacity.sourceforge.net>) هي برمجية تطبيقية مجانية ومفتوحة المصدر تساعدك على القيام بذلك. إنها سهلة الإستخدام وتسمح لك بإنشاء تسجيلات جديدة ومزج عدد من التسجيلات سوياً. للحصول على تعليمات مفصلة حول كيفية خلق نغمة خاصة بك اضطلع على الويكي الخاص بأوداسيتي (<http://bit.ly/6i3wS>). يمكنك مشاركة نغمتك على موقعك ومشاركتها على المواقع الشعبية مثل <http://www.phonezoo.com> لنشرها بشكل أوسع.



أضف بعض الفكاهة : صه

نصائح

علاء، مطور وتقني للبرمجيات المفتوحة المصدر، عن الفكاهة والرسائل الفيروسية:

”في مصر، لدينا نظام دكتاتوري منذ ٢٥ عاماً. لو سمعت نكتة تتناول رئيس بلدي وقمت بإرسالها إلى ١٠ من أصدقائي، ثم وقام كل منهم بإرسالها إلى أصدقائه/ا. قد تتغير النكتة وهي تنتشر ولكنها تنتشر بسرعة كبيرة وفيروسية.“

ناشطون في بيلاروسيا، عن القيود المفروضة على الإنترنت:

”لم تكن تجمعات الفلاش موب شعبية جداً في جميع المناطق، نظراً لاعتمادها على النشاط الإلكتروني. ووصول الإنترنت لم يكن واسعاً خارج العاصمة في ذلك الوقت. ولكن هذه التجمعات كانت مهمة إذ أظهرت طريقة تفكير جديدة وخلّاقة، وجمعت الكثير من الشباب الذين لم يشاركوا من قبل في أي تحركات سياسية أو مدنية.“

سامي بن غربية، أصوات عالمية، عن تحدي السلطة:

”الفكاهة هي الخطوة الأولى لكسر المحرمات والمخاوف. إن إضحاك الناس حول مواضيع تتم بالخطورة مثل الديكتاتورية والقمع والرقابة هو أول سلاح ضد هذه المخاوف... إن لم تهزم الخوف لن تحقق أي تغيير. لذا الفكاهة فعالة جداً.“